سِلْسِلَةُ «سُؤَالٌ وَجَوَابٌ» (٦):

رِسَالَةٌ مُخْتَصَرَةٌ بِعُنْوَانِ:

«أَسْئِلَةٌ فِي التَّدْخِينِ»

إِعْدَادُ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ:

هَيْثَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَرْحَان

المُدرِّس بمعهد الحرم بالمسجد النَّبويِّ –سابقًا– والمُشرِف على معهد السُّنَّة

mahadsunnah.com

غفر الله له ولوالديه ولمن أعانه على إخراج هذا الكتاب

الطَّبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

السُّؤال:	الجواب:
ما هو الدُّخانُ؟	الدُّخانُ اسمٌ للسَّجائِرِ الَّتي تُصنَعُ مِن التِّبغِ، وهي نبتَةٌ تُزرَعُ للحُصولِ علىٰ أوراقِها، وتحتَوي أوراقُها علىٰ مادَّةِ النِّيكوتين المُخدِّرةُ الَّتي تُسبِّبُ الإدمانَ وتُضِرُّ بالصِّحَّةِ.
لماذا هذا الحِوارُ؟	الدُّخانُ مُضِرٌّ بالصِّحَّةِ باتِّفاقِ الأطِبَّاءِ والباحِثينَ، ومع ذلِكَ فإنَّ عددَ المُدَخِّنينَ مِن المُسلِمينَ ومِن غَيرِهم كَبيرٌ جِدًّا، بل إنَّهُ يُعتبَرُ أكبَرَ قاتِلٍ في هذا العَصرِ حسَبَ بَعضِ الإحصائِيَّاتِ الحَديثَةِ لمُنظَّماتِ الصِّحَّةِ! ولهذا وجَبَ الكلامُ عنه، وبَيانُ حُكمِهِ الشَّرعِيِّ، وطُرُقِ الوِقايَةِ مِنهُ.
ما حُكمُ شُربِ الدُّخانِ، والشِّيشَةِ، والمُعسَّلِ؟	شُربُ الدُّخانِ حَرامٌ قَطعًا؛ لما فيه مِن الإضرارِ بالنَّفسِ الَّتي أمرَ الشَّرعُ بحِفظِها، فهي إحدىٰ الضَّروراتِ الخَمسِ الَّتي اتَّفقَت فيها الشَّرائِعُ كلُّها، قالَ تعالىٰ: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[البقرة:١٩٥]، وقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**». أخرَجَهُ مالِكٌ وابنُ ماجَهْ. ويُلحَقُ بالدُّخان مُنتَجاتُ التِّبغِ الأُخرىٰ، كالمَضغَةِ، والشِّيشَةِ، والمُعسَّلِ... وغَيرِها.

السُّؤال:	الجواب:
	وتسمِيَةُ المُعسَّلُ مِن تَسمِيَةِ الأُمورِ بغَيرِ اسمِها!
لماذا تَقولُ في المُعسَّل: (يُسَمُّونَها بغَيرِ اسمِها)؟	لأنَّ هذا الاسمَ مُشتَقٌّ مِن العسَلِ، وهو أمرٌ حَميدٌ، كما أنَّه دَواءٌ بنَصِّ القُرآنِ، فقد قالَ تَعالىٰ عن النَّحلِ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[النَّحل:٦٩]، وهذا ضِدُّ المُعسَّلِ الَّذي هو في حَقيقَتِه صِنفٌ مِن أصنافِ الدُّخانِ، وهو سببٌ للدَّاءِ باتِّفاقِ الأطبَّاءِ كما تقدَّمَ.
ما هو أفضَلُ الأماكِنِ لشُربِ الدُّخانِ؟	أفضَلُ الأماكِنِ لشُربِ الدُّخانِ هو الكَنيفُ والحُشُّ، أي: مَحلُّ قضاءِ الحاجَةِ، ومَحَلُّ النَّجاسَةِ.
ما هو سببُ ذلِكَ؟	إنَّما قُلنا ذلِكَ لأنَّ الكَنيفَ مَحَلٌّ للنَّجاسَةِ، ومحَلٌّ لاجتماعِ شَياطينِ الجنِّ والإنسِ، ولاجتِماعِ الرَّوائحِ الكَريهَةِ.
ما الَّذي يَقترِبُ مِن شارِبِ الدُّخانِ؟	تَقترِبُ مِنه الشَّياطينُ احتِفاءً به؛ لأنَّ الشَّياطينَ تقترِبُ مِن مَحالِّ النَّجاسَاتِ والرَّوائِحِ الكَريهَةِ.
	ولهذا شُرِعَ لنا الاستِعاذَةُ مِن الشَّياطينِ عند دُخولِ الكَنيفِ، فعن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**». مُتَّفقٌ عليه. والخُبُثُ والخَبائِثُ هما ذُكورُ الشَّياطينِ وإناثُها.

السُّؤال:	الجواب:
وما الَّذي يبتَعِدُ عنه؟	تبتَعِدُ عنه المَلائِكَةُ، قالَ النَّبيُّ ﷺ في ما أخرجَهُ مُسلمٌ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ**» يعني: البصَلَ، والكُرَّاثَ، وفي حُكمِهما الثُّومُ، «**فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ الْإِنْسُ**»، وذلِكَ لأنَّ لها ريحًا كَريهًا يتأذَّىٰ مِنه النَّاسُ، وتتأذَّىٰ منه الملائكةُ. وقد صرَّحَ كَثيرٌ مِن الفُقهاءِ بأنَّ الدُّخانَ أولىٰ بالنَّهي مِن الثُّومِ والبصَلِ والكُرَّاثِ، قالَ الفقيهُ محمَّد علِّيش المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ١٢٩٩هـ): (البصَلُ والكُرَّاثُ ريحُها مَكروهٌ وليس مُنتِنًا، والدُّخانُ ريحُه مُنتِنٌ كَريحِ الجيفَةِ والعَذِرَةِ، والوِجدانُ شاهِدُ صِدقٍ بذلِكَ).
هل التَّدخينُ مِن صِفاتِ الرُّجولَةِ؟	التَّدخينُ ليسَ مِن صِفاتِ الرُّجولَةِ في شيءٍ، ولهذا لو دخَّنَتِ المَرأةُ لم تُصبِح رَجُلًا! وإنَّما تَحصُلُ الرُّجولَةُ بفِعلِ الأوامِرِ واجِبِها ومُستَحَبِّها، وباجتِنابِ النَّواهي مُحرَّمِها ومَكروهِها، واجتِنابِ كلِّ ما يَشينُ ويُدَنِّسُ، ومِن ذلِكَ الدُّخانُ.
مَن هو المُدخِّنُ الَّذي لا يُدخِّنُ؟	هو مَن يُجالِسُ المُدخِّنينَ، وهذا يُسمَّىٰ التَّدخينَ السَّلبِيَّ، وقد ثبَتَ عند الأطبَّاءِ والباحِثينَ أنَّ التَّدخينَ يُضِرُّ بالمُجالَسَةِ كما يُضِرُّ بالمُباشَرَةِ.

السُّؤال:	الجواب:
	كما أنَّ مَن يَجلِسُ مع المُدخِّنِ أو قريبًا مِنه فهو مُدخِّنٌ دونَ أن يشعُرَ، ويوشِكُ أن يُدمِنَ التَّدخينَ إذا استمرَّ علىٰ المُجالسَةِ فَترَةً مِن الزَّمنِ.
هل ينبَغي قَولُ: (التَّدخينُ لا يَصلُحُ للصِّغارِ)؟	إنَّما يَقولون هذا مِن أجلِ أن يَشرَبَ الصِّغارُ الدُّخانَ، فإنَّ الصِّغارَ ينجَذِبونَ إلىٰ ما يُنهَونَ عنه.
ما ذَنبُ الأَولادِ في تدَخين الآباءِ؟	لا ذَنبَ لهم، لكن كما قالَ القائلُ: غَيْرِي جَنَىٰ وَأَنَا الْمُعَاقَبُ فِيكُمُ .... فَكَأَنَّنِي سَبَّابَةُ الْمُتَنَدِّمِ. فيتضَرَّرُ الأولادُ بالدُّخانِ بالمُجالَسَةِ مِن جانبٍ، ومِن جانبٍ آخَرَ قد يَحمِلُهم ذلِكَ علىٰ تصَوُّرِ كَونِ الدُّخانَ مِن صِفاتِ الرُّجولَةِ فيَتعلَّمونَه ويُدمِنونَه، فيَقعُ عليهم الضَّررُ بالمُباشَرَةِ أيضًا!
هل يتجَرَّأُ المُدَخِّنُ علىٰ أن يُدَخِّنَ أمامَ وَالِدَيهِ؟	نعم، هذا حاصِلٌ واللهُ المُستعانُ، وهذا مِن عُقوقِ الوالِدَينِ؛ لأنَّ فيه أذِيَّةً حِسِّيَّةً لهم مِن حيثُ ضررُ الدُّخانِ بالمُجالَسَةِ، وفيه أذِيَّةٌ مَعنويَّةٌ لهم لما في ذلِكَ مِن قِلَّةِ الاحتِرامِ والتَّوقيرِ لهم.
ما هو أكثَرُ سبب يحمِلُ النَّاسَ علىٰ تعلُّمِ التَّدخينِ؟	أكثَرُ ما يحمِلُ النَّاسَ علىٰ تعلُّمِ التَّدخينِ هو الصُّحبَةُ الطَّالِحَةُ، فإنَّ رُفقاءَ السُّوءِ يُحاوِلونَ جرَّ مَن جالسَهم إلىٰ ما هم فيه مِن الغِوايَةِ والعِصيانِ.

الجواب:	السُّؤال:
المُدخِّنُ غالبًا ما يذكُرُ الشَّخصَ الَّذي علَّمَهُ التَّدخينَ أو رغَّبَهُ فيه ولا يَنساهُ، فإذا حصَلَ له الضَّررُ مِن الدُّخانِ فإنَّه يذُمُّه ويَدعو عليه.	مَن الَّذي لا يَنساهُ المُدخِّنُ مِن النَّاسِ؟
نعم ولا شكَّ، فإنَّ التَّدخينَ ممَّا يقتَدِي فيه النَّاسُ بعضُهم ببعضٍ، ولا شكَّ أنَّ الدَّالَّ علىٰ السُّوءِ له وِزرُ المَدلولِ، فقد قالَ النَّبيُّ ﷺ: «**مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**». أخرَجَهُ مُسلمٌ.	هل يُعتبرُ المُدخِّنُ قد سنَّ سُنَّةً سيِّئةً؟
ظاهِرُ الحَديثِ المُتقدِّمِ أنَّه يَحمِلُ أوزارَ كُلِّ مَن كانَ سببًا في تعلُّمِه الدُّخانَ، سواءٌ كانَ ذلِكَ بصِفَةٍ مُباشِرَةٍ، أو عن طَريقٍ واسِطَةٍ، فقد قالَ ﷺ: «**كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ**»، قالَ الشَّيخُ العُثيمينُ رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحِ رِياضِ الصَّالِحينَ» (ص١٩٩): (فيه التَّحذيرُ مِن السُّننِ السَّيِّئةِ، وأنَّ مَن سنَّ سُنَّةً سيِّئةً فعليه وِزرُها ووِزرُ مَن عمِلَ بها إلىٰ يومِ القِيامَةِ!).	هل يَحمِلُ مَن علَّمَ غيرَهُ الدُّخانَ وِزرَ المُعلَّم فقط أم وِزرَ كُلِّ مَن تعلَّمَ مِن المُعلَّم كذلِكَ؟

السُّؤال:	الجواب:
إذا طلَبَ مِنكَ أحَدٌ أن تشترِيَ له سيجارَةً، فهل يَجوزُ لك إجابَتُهُ؟	شِراءُ الدُّخانِ للمُدخِّنِ مِن بابِ الإعانَةِ علىٰ المُنكَرِ، قالَ تَعالىٰ: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ﴾[المائدة:٢]، وأخرَجَ بعضُ أصحابِ «السُّنن» عن النَّبيِّ ﷺ في الخَمر: «**لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَايِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ**»، وذلِكَ لأنَّهُم تَعاوَنوا فيها واستَفادوا مِنها. قالَ الشَّيخُ ابنُ بازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: (لا يَجوزُ للوَلَدِ أن يُعينَ والِدَه علىٰ ما حرَّمَ اللهُ، لا علىٰ الخَمرِ، ولا علىٰ الدُّخانِ، ولا علىٰ الزِّنا، ولا علىٰ القِمارِ، ولا علىٰ غَيرِ ذلِكَ).
هل مِن العادَةِ أن يَكونَ الدُّخانُ طَريقًا إلىٰ ما هو أسوَأُ مِنهُ؟	نعم، فكثيرًا ما يَقودُ الدُّخانُ صاحِبَهُ إلىٰ ما هو أشَدُّ مِنه ضررًا وحُرمَةً؛ كالحَشيشِ، والمُخَدِّراتِ، والخَمرِ.
قد يَقولُ القائِلُ: أنا قَوِيٌّ، وأعرِفُ مِن نَفسِي أنِّي لن أتعاطَىٰ المُخدِّراتِ.	الاعتِمادُ علىٰ النَّفسِ والثِّقَةُ فيها مَزلَقٌ خَطيرٌ، فقد قالَ إمامُ الحُنَفاء إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ٣٥﴾[إبراهيم]، وهو الَّذي كسَّرَ الأصنامَ بيَدِه! قالَ إبراهيمُ التَّيميُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَن يأمَنُ مِن البَلاءِ بعدَ خَليلِ اللهِ إبراهيمَ؟!)، فالإنسانُ

السُّؤال:	الجواب:
	ضعيفٌ، قالَ تعالىٰ: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨﴾[النِّساء].
أليسَت شَركاتُ التِّبغ ممَّا ينفَعُ اقتِصادَ البِلادِ؟	مَن يقولُ هذا يَنقُصُه التَّدقيقُ والتَّمحيصُ، كَونُ هذه الشَّرِكاتِ تُساهِمُ في اقتِصادِ البِلادِ حقٌّ، لكنَّها مِن جانِبٍ آخَرَ تُضِرُّ بِصِحَّةِ المُواطِنينَ، وتكلُفَةِ عِلاجِهم وإعادَةِ تأهيلِهم في العادَةِ أعلىٰ مِن ذلِكَ. وقد قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ مُجيبًا عن هذه الحُجَّةِ في حَقِّ الخَمرِ: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ﴾ [البقرة:٢١٩].
ما هو السُّؤالُ الَّذي لا يُحِبُّ المُدخِّنُ أن يُسأَلَهُ؟	المُدَخِّنُ لا يُحِبُّ أن يُسأَلَ: (لماذا لا تترُكُ الدُّخانَ؟)، وذلِكَ لأنَّه لا يَجِدُ له جَوابًا مُقنِعًا، فهو في قَرارِ نَفسِهِ يَعلَمُ أنَّه علىٰ باطِلٍ، وأنَّه يضُرُّ نفسَهُ، وأنَّه ينبَغي له ويُمكِنُهُ أن يَترُكَه ببَعضِ الإرادَةِ، فقد تَرَكَ الصَّحابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم الخَمرَ بمُجرَّدِ أن أُمِروا بترَكِها، وهي أشدُّ في ذلِكَ مِن الدُّخانِ، فعن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبْ وَلَا يَبِعْ**»، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا. أخرجَهُ مُسلمٌ.

السُّؤال:	الجواب:
ما هو عِلاجُ التَّدخينِ؟	عِلاجُه الاستِعانَةُ باللهِ، وعدَمُ الخَوفِ والعَجزِ، وإخلاصُ الدُّعاءِ للهِ عَزَّوَجَلَّ، والصِّدقُ معه، والتَّوبَةُ إليهِ، والنَّظرُ إلىٰ تَحريمِ الخَمرِ في أوَّلِ الإسلامِ، وكيف أنَّ الصَّحابَةَ التَزَموا أمرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِن حينِهم مع أنَّ بعضَهم كانَ مُدمِنًا لها، وما هذا إلَّا بقُوَّةِ الإيمانِ، والحِرصِ علىٰ الانقِيادِ، وتَوفيقِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ. فيَنبَغي للمُدخِّنِ أن لا يخَافَ؛ بل يتَوكَّلُ علىٰ اللهِ، واللهُ يُعينُهُ في مَسعاهُ، وليعلَمْ أنَّ الدِّينَ يُسرٌ، نسألُ اللهَ أن يُوَفِّقَ كُلَّ مَن ابتُلِيَ بهذه الآفَةِ لِما يُحِبُّه ويَرضاه.
هل هُناكَ أمورٌ أُخرىٰ تُعينُ علىٰ تَركِ الدُّخانِ؟	نعم، لابُدَّ مِن تَركِ مُجالَسَةِ المُدخِّنينَ، فإنَّ ذلِكَ ممَّا يُحيي في نَفسِه الحاجَةِ إلىٰ الدُّخانِ، فإذا وجَدَ مِن نَفسِهِ مَيلًا إلىٰ الدُّخانِ فعليهِ بالهِجرَةِ والانتِقالِ مِن المَكانِ الَّذي هو فيه، ولعلَّ ممَّا يُساعِدُه في مَسعاهُ أن يُسافِرَ للحَجِّ أو العُمرةِ.
هل يُمكِنُ التَّدرُّجُ في تَركِ التَّدخينِ؟	لا؛ لأنَّ الغالِبَ فيمَن يفعَلُ هذا أنَّه لا يترُكُه، فإنَّ النَّفس تبقىٰ مُتعلِّقَةً بالدُّخانِ، كما أنَّ هذا خِلافُ عَمَلِ الصَّحابَةِ لمَّا أُمِروا بتَركِ الخَمرِ، ولو كانَ التَّقليلُ طريقًا صحيحًا لأرشَدَهم النَّبيُّ ﷺ إليه، خاصَّةً مَن كانَ مِنهم مُدمِنًا للخَمرِ.

الجواب:	السُّؤال:
لا تَنفَعُ؛ بل تَزيدُ الطِّينَ بِلَّةً، فهي أشَدُّ مِن التَّدخينِ، واتِّخاذُها لتَركِ التَّدخينِ مِن بابِ (دَاوِني بالَّتي كانَتْ هي الدَّاءُ)!، فبدَلَ أن كانَ يُدخِّنُ فقط زادَ عليه بالسِّيجارَةِ الإلِكترونيَّةِ! وإنَّما الَّذي ينبَغي هو أن يَحمِلَ الإنسانَ نَفسَهُ علىٰ تَركِ ما حرَّمَ اللهُ دُفعَةً واحِدةً، وأن يَحتَسِبَ الأجرَ في ذلِكَ علىٰ اللهِ، ويَستَعينَ به فيه، فإنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لا يُضيعُ عملَهُ، ويُوفِّقُه في مُبتَغاهُ.	هل السِّيجارَةُ الإلِكترونيَّةُ تنفَعُ في تَركِ التَّدخينِ؟
نعم، هي أخطَرُ؛ لأنَّها أسهَلُ، ولأنَّ الشَّيطانَ يُلبِّسُ بها علىٰ النَّاس، فيُقنِعُهم أنَّه لا بأسَ بها، وأنَّه لا ضرَرَ فيها، وإنَّما هي وَسيلةٌ للتَّدخينِ لا لتَركِهِ.	هل مَعنىٰ هذا أنَّ السِّيجارَةَ الإلِكترونيَّةَ أخطَرُ مِن الدُّخانِ؟!
نعم، لابُدَّ مِن تَوعيَةِ المُجتمَعِ بأضرارِ التَّدخينِ؛ لأنَّ الوِقايَةَ خَيرٌ مِن العِلاجِ، ولأنَّ دفعَ المَفسَدَةِ قبلَ حُصولِها أسهَلُ وأنجَعُ مِن رفعِها بعد حُصولِها.	هل ينبَغي علىٰ المُسلِم تَحذيرُ مَن لم يُبتَلىٰ بالتَّدخين مِن أضرارِه؟
يُمكِنُكَ الدِّراسَةُ معنا مجَّانًا عن بُعدٍ في مَعهَدِنا مَعهَدِ السُّنَّةِ علىٰ الرَّابطِ المَوجودِ في آخِرِ الرِّسالَةِ. وخِتامًا أوصيكَ بقَولِ النَّبيِّ ﷺ: «**احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلَا تَعْجِزْ**».	كيف لي أن أتعَلَّمَ أكثَرَ عن دينِ الإسلامِ؟

رَوابِطُ قَنَواتِ مَعْهَدِ السُّنَّةِ :

مَوقِعُ مَعهَدُ السُّنَّةِ :

رابِطُ الفيس بوك :

رابِطُ التِّلجرام :

رابِطُ الانستغرام :

رابِطُ التويتر (X) :

رابِطُ الواتساب :

قَناةُ اليوتوب :

رابِطُ تَحميلِ الكُتُبِ :